

## المحاضرة الثاني: النمط التفسيري: المقومات والخصائص.

### \_ خصائص النص التفسيري:

- يمتاز النص التفسيري بجملة من الخصائص تتمثل في الآتي:
- \_ يغلب على أسلوبه استخدام الجمل الطويلة التي تنبني فيها الأسباب على مسيبتها، والنتائج على مقدماتها، فالجملة تتضمن أحيانا الظاهرة أو الحقيقة وما يسببها.
  - \_ يكثر في أسلوبه استخدام الأفعال المضارعة والمبنية للمجهول.
  - \_ يتميز بدقّة الألفاظ ووضوحها لتعلّقها بالواقع، وأحيانا يستخدم أسلوب التعبير الفني وما فيه من استعارات وتشبيهات بهدف توضيح بعض الأمور التي يتناولها النص.
  - \_ يوظف فيه عدّة أدوات للربط بين الجمل، وذلك لخدمة موضوع النص، ومن ذلك: ولهذا، وكى، وحتى، ولأنّه، ومن أجل، وعندما، وحينئذ... .
  - \_ تستخدم فيه بعض المصطلحات المتعلقة بموضوع النص، كالظواهر العلمية.
  - \_ يكثر فيه توظيف الأسلوب غير المباشر.
  - \_ يتضمن علاقات منطقية وسببية.
  - \_ يحتوي بعض النزعات الفلسفية التي تقدم دور العقل، وتغيّب الاعتماد على النقل.
  - \_ يتّسم باللغة العلمية البسيطة بعيدا عن الحشو والإطناب والتكرار.
  - \_ تبرز فيه أفعال المعاينة والاستنتاج والوصف.
  - \_ يركز على الأدلّة والأمثلة.
  - \_ يتّسم بإجراء موازنات واستخدام بعض الرسوم والأشكال والبيانات.
  - \_ يمتاز بالتسلسل المنطقي، بحيث لا يكون هناك تناقض علمي.
  - \_ يستخدم حروف التحليل المنطقي الدالة على:
    - أ\_ الأسباب: لام التعليل، لأنّ، لكي، بما أنّ...
    - ب\_ النتائج: لذلك، هكذا، بناء، من هنا، لهذا، إذن...

### 4\_ فوائد النص التفسيري:

## من فوائد النص التفسيري ما يلي:

- توضيح حقائق محددة بتفصيلها وبيان عناصرها.
- تأكيد حقائق معينة، ومناقشتها والتدليل المنطقي والعلمي على صحتها من طريق مناقشة الموضوعات المتضمنة لها وعرض أسبابها ومسبباتها.
- الرد على الشبهات وتصحيح الأخطاء لاعتماده النهج العلمي في التفسير، والعرض، والمناقشة؛ فهو يتلاقى مع الأسلوب الحجاجي في بعض الجوانب.
- إعطاء أهمية للنقاش والحوار، وإعمال العقل، وتفجير قدرات الإنسان العقلية، وتوسيع مداركه، وقراءته الثقافية.

## آليات النص التفسيري: (الشارح)

- يستعمل في حالات متعددة: المجالات والكتب العلمية، كتب التاريخ، الكتب المدرسية، والموسوعات...
- يقدم معلومات غير معروفة من قبل القارئ، ويقوم بتوسيعها وعرض أسبابها تبعاً للمراحل التالية:
  - واقعة/ لماذا؟/ كيف؟ الشرح/ الخلاصة.
- النص التفسيري: يهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع معين، ويكون على صورة إجابة عن سؤال أو أسئلة؛ وهو بخلاف النص الوثائقي/ الإخباري، لا يكتفي بتقديم خبر بل:
  - يحدد أسباب الوقائع ونتائجها.
  - يحدد علّة المعلومة أو المصادر التي استقيت منها، أو وجهات النظر المعتمدة في تقديمها.
  - يحدد فائدة المعلومة وأبعادها.
  - يمكن المتلقي من تمثيل المعلومة من طريق مده بوسائل فهمها.
  - يقدم أمثلة قصد توضيح المعلومة.

\_\_ يحدد طريقة لتطبيق تعليمة ما.

ويعتمد التفسير على أدوات الربط حيث يقدم المعلومات وفق ترتيب منطقي أو بيداغوجي، فهو يُعلم أكثر من كونه بخير.

\_\_ القواميس حيث تعطى معلومات مفصلة حول الكلمة.

\_\_ الموسوعات: حيث تعطى معلومات مفصلة في الموضوعات.

ويمكن للنص التفسيري أن يعتمد إلى جانب الكلام على الصورة التي تمتلك قدرات تفسيرية مهمة.